قتل مسلحون مجهولون اليوم قائد الشرطة العسكرية الليبية أحمد البرغثي عندما كان يهم بمغادرة منزله في مدينة بنغازي بشرقي ليبيا لأداء صلاة الجمعة.

وقال مصدر أمني ليبي إن عدة طلقات أصابت البرغثي الذي نقل إلى المستشفى حيث توفي هناك.

وأفاد مراسل الجزيرة في ليبيا أحمد خليفة بأن السلطات الأمنية الليبية باشرت التحقيق في الحادث الذي قال إنه يأتي امتدادا لسلسلة حوادث اغتيال مماثلة استهدف بها مسلحون عناصرَ الجيش والشرطة في ليبيا ضباطا ومجندين.

وأضاف خليفة أن عمليات الاغتيال هذه تتم عادة إما بإطلاق الرصاص مباشرة على الهدف أو بزرع عبوات ناسفة في سيارته، وأن حصيلتها في الآونة الأخيرة وصلت إلى 65 قتيلا في صفوف الشرطة والجيش والشرطة العسكرية.

وتشهد بنغازي على وجه الخصوص العديد من العمليات المشابهة، منها تفجير مجهولين سيارة عبد السلام فرج الصوصاع نجل النائب العام العسكري في عهد العقيد الراحل معمر القذافي مما أسفر عن مقتله، وكذلك مقتل الضابط في ركن الدفاع الجوي عبد الفتاح الرياني برصاصتين على أيدي مسلحين مجهولين.

كما تم قبل أيام استهداف العقيد عبد السلام الدوس الدرسي العامل في جهاز مكافحة المخدرات من خلال زرع عبوة ناسفة أسفل سيارته، مما أسفر عنه انفجار السيارة وإصابته بجروح، وفق ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وتسعى الحكومة المؤقتة -التي خُطف رئيسها علي زيدان قبل نحو عشرة أيام مدة ساعات- إلى بسط الأمن وتكوين مؤسسات أمنية وعسكرية محترفة قادرة على فرض قوة القانون في عموم البلاد، لكن جهودها تلك ما زالت عاجزة عن وضع حد لمثل تلك العمليات بسبب انتشار السلاح.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/10/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com